نتانياهو يبحث إزالة البوابات الإلكترونية

«فتح»: لا سلام بدون عودة القدس ولن نسمح بتفريغ «الأقصى»

فلسطينيون بالقرب من مسجد قبة الصخرة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: ذكرت مصادر إسرائيلية، الأربعاء، أن مشاورات بدأت بها الحكومة الإسرائيلية بشأن التراجع عن نصب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

ويأتي ذلك في ظل تصاعد الغضب الشعبي الفلسطيني إزاء إجراءات الاحتلال الأخيرة بحق المسجد الأقصى خاصة نصب البوابات الإلكترونية وكاميرات مراقبة على مداخل المسجد.

وشهد محيط المسجد الأقصى مواجهات على مدار الساعة تقريبا بين مصلين مرابطين وقوات الاحتلال في وقت تصاعد فيه الدعوات لإعلان النفير العام اليوم الجمعة، نصرة للأقصى وتنديدا بإجراءات الاحتلال بحقه.

وذكرت القناة العبرية الثانية، أن «رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بادر لجولة مشاورات هاتفية حول إمكانية إزالة البوابات الإلكترونية من على بوابات المسجد الأقصى في ظل التدهور الأمني الحاصل».

وبحسب القناة، فإن نتانياهو أجرى مشاورات مع الجهات الأمنية الإسرائيلية حول جدوى وجود البوابات الإلكترونية.

وشملت المشاورات حديث نتانياهو مع كل من وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، غلعاد أردان، ومفتش عام الشرطة، روني الشيخ، حيث عارض الاثنان إزالة البوابات تحت ذريعة أنها تمنع العمليات.

في المقابل أوصى جهاز المخابرات الإسرائيلية «الشاباك» بإزالة البوابات، مشيرا إلى أنها «ليست ذات قيمة أمنية».

ومن المتوقع أن يتخذ نتانياهو قرارا قريبا بهذا الخصوص، وفقا للقناة.

من ناحية أخرى أكدت حركة فتح، الأربعاء، أنها لن تسمح لإسرائيل بتقسيم المسجد الأقصى وتفريغ القدس من سكانها، من خلال سلسلة الإجراءات التشديدية التي تفرضها إسرائيل على القدس منذ أيام، بعد تنفيذ عملية داخل المسجد الأقصى.

وقال عضو المجلس الثوري للحركة، أسامة القواسمي، إن «حركة فتح ترفض بالمطلق الإجراءات الإسرائيلية العدوانية في مدينة القدس المحتلة، والمسجد الأقصى المبارك، ولن تسمح بتمرير المخطط الإسرائيلي الهادف إلى تقريغ المسجد الأقصى، والبلدة القديمة من المدينة المقدسة من سكانها الأصليين من أبناء الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «نحن وكل أبناء شعبنا المرابط نستنكر الإجراءات غير القانونية من قبل سلطات الاحتلال، كما نرفض الدخول للمسجد الأقصى عبر البوابات الإلكترونية».

وطالب دول العالم، بالتدخل للضغط على إسرائيل لإزالة الحواجز الالكترونية، وإعادة الأوضاع كما كانت عليه سابقا، بعيدا عن الإجراءات الإسرائيلية العدوانية.

وشدد القواسمي، على أن حركة فتح تعتبر القدس والمسجد الأقصى خط أحمر بكل ما تعنيها الكلمة من معاني عميقة، وأنه لا سلام ولا استقرار دون عودة القدس لأصحابها الفلسطينيين.

من جانب اخر حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الخميس، إسرائيل من محاولة فرض حقائق جديدة على الأرض في المسجد الأقصى في القدس الذي يشهد توترا منذ عدة أيام.

وذكر بيان للرئاسة، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، أن عباس «حذر من الاستهانة بمشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين في أنحاء العالم ومحاولة فرض حقائق جديدة على الأرض، واستمرار هذه الإجراءات الإسرائيلية في انتهاك صريح لقرارات الشرعية الدولية».

وبحسب البيان، أجرى عباس اتصالات مع عدد من العواصم وكلف وفدا فلسطينيا بالتوجه إلى العاصمة الأذرية باكو اليوم لإطلاع أعضاء لجنة فلسطين التابعة للأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ولعقد اجتماع خاص وفوري وتوسيع اجتماعاتها لتشمل بحث ما يجري في القدس والمسجد الأقصى.

وأضاف البيان أن الوفد الفلسطيني سيعمل على استصدار موقف من شأنه وقف جميع الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية تجاه الأقصى وإزالة البوابات الالكترونية واحترام الوضع التاريخي والقانوني واحترام حرية العبادة.

وأكد عباس على «أهمية تضامن الأمتين العربية والإسلامية، ووقوفهما إلى جانب شعبنا الفلسطيني، لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف»، مشددا إياهم مواصلة واجباتهم لدعم صمود الفلسطينيين في القدس.

من جهته، دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الإسلامية إسماعيل هنية إلى عقد قمة عربية وإسلامية طارئة نصرة للمسجد الأقصى.

من جانب اخر كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الخميس، عن مخطط لإقامة 1100 وحدة سكنية استيطانية شمال شرق القدس من شأنها أن تفصل بين التجمعات السكنية الفلسطينية، وتمنع إقامة تواصل جغرافي بين أحياء القدس الشرقية وبين الأطراف الجنوبية لمحافظة رام الله والبيرة.

وبحسب الصحيفة، تعمل وزارة الإسكان الإسرائيلية على هذا المخطط، ذي «الأبعاد الاستراتيجية»، مشيرة إلى أنه بموجبه سيتم توسيع حدود البناء في القدس إلى الشرق، وتربط بين «نفيه يعقوف» ومستوطنة «جيفات بنيامين» (مستوطنة آدم) التي تقع شرق جدار الفصل.

وأوضحت أن «هذا الحي الاستيطاني الجديد سيعتبر جزءا من مستوطنة جيفات بنيامين»، مشيرة إلى أن هذا المخطط في «مراحل تخطيط متقدمة».

ووفقا لما نقلته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، فكشف وزير الإسكان الإسرائيلي يواف جالانت تفاصيل المخطط، وقال: «سنكون في كل مكان يمكن البناء فيه، من أجل توفير الحلول للضائقة السكنية، وخاصة في محيط القدس».

وأشار إلى أنه «في القدس هناك أهمية أمنية خاصة للتواصل الإسرائيلي من غوش عتسيون في الجنوب، وحتى عطروت في الشمال، ومن معاليه أدوميم في الشرق، وحتى غفعات زئيف في الغرب».

■ حي استيطاني جديد بين القدس ورام الله يحول دون التواصل الجغرافي

انتخاب رام ناث كوفيند رئيساً جديداً للهند

رئيس الهند الجديد رام ناث كوفيند

نيودلهي – «وكالات»: أعلنت لجنة الانتخابات الهندية أمس الخميس انتخاب رام ناث كوفيند (71 عاما) مرشح حزب بهاراتا جاناتا الحاكم رئيسا جديدا للهند.

وفاز كوفيند بنسبة 65.6 في المئة من الأصوات، متفوقا على منافسته مرشحة حزب المؤتمر الوطني ميرا كومار، ويشار إلى أن المنافسين ينتميان لأدنى مرتبة في النظام الطبقي الهندوسي – الداليت.

ويذكر أن كوفيند، الذي عمل محاميا، ولد لأسرة متواضعة في ولاية اوتار براديش بشمال الهند، وهو عضو بمجلس الشيوخ الهندي، كما شغل عدة مناصب داخل حزب بهاراتا جاناتا، كما عمل حاكما لولاية بيهار بشرق الهند.

ومن المقرر أن يؤدي كوفيند اليمين الدستورية رئيسا للبلاد في 25 يوليو الجاري، حيث سوف يخلف براناب موخرجي، الذي ينتمي لحزب المؤتمر، ويكمل فترة رئاسته التي استمرت 5 أعوام في 24 يوليو الجاري.

ميركل: التوجه الجديد لسياستنا تجاه أنقرة «ضروري ولا غنى عنه»

المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت

برلين – «وكالات»: برزت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل التوجه الجديد للسياسة الألمانية تجاه تركيا.

وكتب المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت أمس الخميس باسم ميركل في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن الإجراءات التي عرضها وزير الخارجية الاتحادي زيغمار غابريل تجاه تركيا تعد «ضرورية ولا غنى عنها في ظل التطورات الحالية».

يشار إلى أن وزارة الخارجية الألمانية شددت اليوم من توصيات السفر لمواطنيها إلى تركيا كرد فعل على اعتقال تركيا للمواطن الألماني بيتر شتوبتنر، الناشط في حقوق الإنسان.

وأعلن وزير الخارجية الألماني اليوم الخميس أيضا أن بلاده تراجع مسألة تقديم الضمانات الائتمانية التي توفرها دولة ألمانيا للشركات الألمانية المتعاملة مع تركيا.

وبحسب غابريل، فإنه تم التنسيق مسبقا مع ميركل ومارتن شولتس رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك بالائتلاف الحاكم بشأن التوجه الجديد للسياسة الألمانية تجاه تركيا.

ترامب: لو علمت أن سيشنز سينأى بنفسه عن التحقيق لما عينته

الرئيس الأمريكي ترامب ووزير العدل سيشنز

واشنطن – «وكالات»: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال الأربعاء إن «امتناع وزير العدل جيف سيشنز عن التحقيق في التدخل الروسي المزعوم بالانتخابات الأمريكية العام الماضي هو أمر غير عادل للغاية بالنسبة للرئيس».

وقال ترامب في مقابلة مع الصحيفة: «ما كان ينبغي أبدا على سيشنز أن ينأى بنفسه، وإذا كان يعتزم أن ينأى بنفسه كان ينبغي عليه أن يخبرني أولا قبل أن يتولى المنصب وكنت سأختار شخصا آخر».

وأضاف: «جيف سيشنز يتولى الوظيفة ويمارسها ثم ينأى بنفسه، وهو أمر اعتقد أنه غير عادل للغاية للرئيس»، وأردف قائلا: «كيف تتولى وظيفة ثم تنأى بنفسك؟».

وذكرت الصحيفة أن التحقيق بشأن روسيا سيطر على الحديث في المقابلة التي شملت أيضا الرعاية الصحية والشؤون الخارجية.

جدل روسي أمريكي بالأمم المتحدة على نوع صاروخ أطلقته بيونغ يانغ

تشن الولايات المتحدة وروسيا حملات متنافسة في مجلس الأمن الدولي بشأن نوع الصاروخ الباليستي الذي أطلقته كوريا الشمالية هذا الشهر في الوقت الذي تضغط فيه واشنطن من أجل تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

وقال دبلوماسيون إن السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي دعت إلى جلسة يوم الإثنين الماضي لاطلاع زملائها في مجلس الأمن على معلومات لإثبات أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخا باليستيا عابرا للقارات.

وحضرت الجلسة روسيا والصين حليفة كوريا الشمالية.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن روسيا اقترحت أن يقوم خبراء من الولايات المتحدة وروسيا بتبادل المعلومات بشأن إطلاق الصاروخ.

وتأتي الجلسة التي دعت إليها الولايات المتحدة بعد أن وزعت روسيا رسالة مقتضبة ورسما بيانيا على أعضاء مجلس الأمن البالغ عددهم 15 عضواً تؤكد فيها إن رادارتها أظهرت أن الصاروخ الذي أطلقته بيونغ يانغ في الرابع من يوليو متوسط المدى.

الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون

ويعيق جدل روسيا بأن كوريا الشمالية لم تطلق صاروخا باليستيا عابرا للقارات جهود واشنطن لإقناع مجلس الأمن بتشديد العقوبات على بيونغ يانغ.

وفي العادة يكتفي مجلس الأمن بإصدار بيانات لإدانة إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ الباليستية متوسطة المدى.

ويقول دبلوماسيون إن روسيا والصين تعتبران أن إطلاق صاروخ باليستي طويل المدى أو اختبار سلاح نووي هما المسوغان الوحيدان لفرض المزيد من العقوبات على كوريا الشمالية.

وفرضت الأمم المتحدة عقوبات على كوريا الشمالية منذ عام 2006 جراء برنامجيها الصاروخي والنووي. وشدد مجلس الأمن العقوبات بعد أن أجرت بيونغ يانغ خمسة اختبارات نووية وأطلقت صاروخين باليستيين طويلي المدى.

إيطاليا تحث منظمة الأمن والتعاون على التركيز على أزمة الهجرة

روما – «وكالات»: أعلن وزير الخارجية الإيطالي انجلينو الفانو، الذي سيتولى رئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا العام القادم، أن إيطاليا تعتزم تحويل تركيز المنظمة الأمنية الإقليمية إلى البحر المتوسط وأزمة الهجرة في المنطقة.

وقال الوزير أمام اجتماع لممثلين عن الدول الأعضاء بالمنظمة في فيينا: «على شواطئها الجنوبية، تتفاقم تهديدات خطيرة للسلام والأمن في أوروبا والعالم».

وأضاف الفانو أن تدفق المهاجرين من شمال أفريقيا إلى أوروبا ليس فقط قضية أمنية، وإنما يتعين أن يكون أيضا فرصة لمكافحة التعصب وتعزيز التكامل والحوار بين الأديان.

وخلال السنوات الأخيرة، حاولت المنظمة، التي تضم في عضويتها 57 دولة، أساسا التوسط في الصراع الأوكراني وإدارة عدة صراعات مجمدة لم يتم حسمها في جورجيا ومولدوفا وأذربيجان.

وتجدر الإشارة إلى أن إيطاليا تتحمل حاليا الجزء الأكبر من عبء المهاجرين في أوروبا.

ووفقا للمنظمة الدولية للهجرة، فقد وصل أكثر من 80 ألف مهاجر إلى أوروبا منذ مطلع العام إلى إيطاليا وحدها.

«العفو الدولية» تتهم قوات أمن الكاميرون بقتل عشرات الموقوفين تحت التعذيب

ندد منظمة العفو الدولية في تقرير بمقتل «عشرات» المشتبه بانتمائهم إلى حركة بوكو حرام الجهادية بعد أن أوقفوا سرا في مراكز اعتقال في الكاميرون وتعرضوا للتعذيب من قبل الشرطة.

والتقت المنظمة غير الحكومية 100 وشخصاً واحداً أكدوا أنهم اعتقلوا سراً وتعرضوا للتعذيب من قبل كتيبة التدخل السريع (قوات النخبة التابعة للجيش) ومديرية الاستطلاعات الخارجية (الاستخبارات) بين مارس 2013 ومارس 2017.

بين هؤلاء، قال 32 شخصا لمنظمة العفو أنهم شهدوا مقتل موقوف.

وتابع التقرير أن «عشرات الموقوفين توفوا في مراكز اعتقال تابعة لكتيبة التدخل السريع وللاستخبارات من جراء التعذيب، وغيره من سوء المعاملة».

وقالت المنظمة إن قاعدة سالاك التابعة لكتيبة التدخل السريع ومركز الاستخبارات غير الرسمي المعروف بـ«البحيرة» شهدا أكثر من 80 حالة تعذيب من أصل مئة وحالة تم إحصاؤها.

وأضاف التقرير أن عناصر أمريكية وفرنسية تتواجد بشكل شبه منتظم في قاعدة سالاك.

وأوضحت ايلاريا البغروزي إحدى معدي التقرير لوكالة فرانس برس «لدينا أدلة دامغة بوجود دولي في سالاك. يتواجد عسكريون أمريكيون بشكل منتظم في القاعدة وشاهد مندوبون من منظمة العفو عسكريين فرنسيين فيها، لكن لا شيء يؤكد أن هذا الوجود دائم».

وتقول المنظمة إنها اتصلت بسفارتي فرنسا والولايات المتحدة في ليبرفيل للمطالبة بفتح تحقيق حول «معرفة موظفيهم المحتملة بممارسات توقيف مخالفة للقانون وتعذيب».

وبروي سامو وهو اسم مستعار وكان اعتقل في قاعدة تابعة لكتيبة التدخل السريع في سالاك (أقصى الشمال) في 2016 في التقرير «لقد سألوني ... إذا كنت أعرف عناصر من بوكو حرام وقلت إنني لا أعرف أحدا منهم فطلبوا مني تسهيل مهمتهم والاعتراف وإلا قتلوني. ضربوني حتى كدت أموت ثم أعادوني إلى الزنزانة حيث بقيت لأربعة أشهر تقريبا».